

الصفحة 1 2	<p>الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا</p> <p>الدورة الاستدراكية 2018</p> <p>-الموضوع-</p> <p>RS 40</p>	<p>المملكة المغربية وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي</p> <p>المركز الوطني للتقويم والامتحانات والتوجيه</p>
------------------	---	---

3	مدة الإنجاز	الأدب	المادة
5	المعامل	شعبة التعليم الأصلي : مسلك اللغة العربية	الشعبة أو المسلك

## أولاً: النصوص ( 14 ن )

### الزائر الجديد

تجمعت النسوة بإحدى غرف البيت، ينتظرن ساعة الخلاص .. إنه مولود جديد ينتظر هناك؛ في تلك الغرفة الصغيرة حيث تعلو من حين لآخر صرخة طويلة المدى ..

كان الرجل العجوز، جَدُّ المولود المُنتَظَر، يرقد في غرفة ثانية من البيت، مريضاً منذ زمن طويل وقد تجمع حوله أربعة من الأطفال الصغار..

تساءل عمر بحيرة: ماذا بأمي؟ بينما كان الرجل العجوز يتحدث إلى أحفاده الأربعة قال:

- تلك بداية آلام الأمهات من أجلنا، الأطفال جنة الحياة الدنيا.  
كان يحس في أعماقه ارتباطاً وثيقاً بهؤلاء الصغار ويعرف بشكل غير واضح تماماً، أنهم استمرار له هو..

إن الحياة، التي تتسلل منه ببطء، هي نفسها التي تجعله يقاوم انتهاءه دون أن يخلف ذكرى..  
وتساءل حفيده الأكبر:

- إذا كان ولداً.. ماذا نسميه؟

كانت الصرخة طويلة المدى قد انطلقت من الغرفة الصغيرة، وكان الرجل العجوز يتحدث بصوته الضعيف:

- الألم طريقنا إلى الحياة، لقد حضرت ميلادكم جميعاً، لم يتغير شيء، بهذه الصرخات كنتم تعلنون قرب مجيئكم، كم تسببون من الألم للذين يحبونكم، وها أنتم الآن مخلوقات كاملة، تفهم وتحدث وتحيا، ودوركم يقترب أنتم أيضاً لتصبح لحيواتكم ارتباطات بالآخرين.. إنني في الثمانين من عمري، في العشرين كنت أقفز ثلاث درجات السلم مرة واحدة، وأنا الآن لا أستطيع أن أخطو خطوة واحدة .. هل تفهمون؟

انطلقت الصرخات دون أن تتوقف، الزائر الجديد قريب من الأرض، والنساء يرددن أدعيتهن القديمة المعروفة، وعُمر الصغير يهرب إلى غرفة أمه حائراً بسبب كل هذا الألم الذي يجعلها تصرخ هكذا، الرجل العجوز يضع يده على قلبه، لقد عاودته الأزمة مرة ثالثة هذا الصباح، هو أيضاً يفكر أنه كان صغيراً، كانت أمه تصيح به قبل أن يُطَل على الدنيا. ويحدث نفسه: نخلق الحياة كلما كنا صبياناً، وفي الثمانين، كما الآن، لا يوجد غير الصمت، لا يحفل بنا أحد بعد. الحياة جميلة ولكنها قاسية نوعاً ما، لقد أعطيتها دوري كاملاً؛ عمري الطويل، أنا أرقد

ببلاهة دون أن ينتظر مني أحد شيئا، حتى الأطفال الصغار راحوا إلى أمهم يتفرجون على ألم البداية، ذلك الألم العذب..

كان الصراخ في الغرفة الأخرى يخفت، وبدا أن كل شيء يقترب من نهايته، صرخة طويلة، ثم صياح المولود الجديد وابتسامة هائلة ترسم على محيا الأم، وامرأة تردد:  
- ولد، إنه يشبه جده. والطفل الأكبر يسرع إلى الغرفة حيث يرقد جده.  
- جدي .. جدي .. إنه يشبهك .  
كانت زغرودة قد ملأت الغرفة الأخرى. وكان صراخ الوليد يملأ البيت. وكان جده لا يجيب.

عبد الجبار السحيمي - الممكن من المستحيل - منشورات عيون المقالات -  
مطبعة النجاح الجديدة - الطبعة الثانية - 1988. ص: 42 وما بعدها ( بتصرف ).

اكتب موضوعا إنشائيا متكاملا تحلل فيه النص مسترشدا بما يأتي:

- تأطير النص ضمن تطور فن القصة في الأدب العربي الحديث.
- صياغة فرضية للقراءة انطلاقا من العنوان والمقطع الأخير من النص.
- تتبع أحداث القصة.
- تحليل النص بالتركيز على العناصر الآتية:  
الشخصيات: سماتها والعلاقات فيما بينها، الزمان والمكان، السرد، الوصف، الحوار.
- تركيب نتائج التحليل والتحقق من فرضية القراءة.
- إبراز مدى تمثيل النص للفن الأدبي الذي ينتمي إليه.

ثانيا: دراسة المؤلفات ( 6 ن )

ورد في رواية " اللص والكلاب " لنجيب محفوظ ما يأتي:

" مرة أخرى يتنفس نسمة الحرية، ولكن الجو غبار خائق وحرٌّ لا يطاق. وفي انتظاره وجد بذلته الزرقاء وحذاءه المطاط؛ وسواهما لم يجد في انتظاره أحدا. ها هي الدنيا تعود، وها هو باب السجن الأصم يبتعد منطويا على الأسرار اليانسة... وسيقف عما قريب أمام الجميع مُتَحَدِّيا. أن للغضب أن ينفجر وأن يحرق، وللخونة أن يياسوا حتى الموت".  
نجيب محفوظ. اللص والكلاب، دار الشروق. مصر. ط 2 . 2007. ص 7 ( بتصرف ).

انطلق من هذا المقطع ومن دراستك رواية "اللس والكلاب" واكتب موضوعا تبرز فيه  
بإيجاز ما يأتي:

- موقع المقطع في سياق الرواية؛
- دور الانتقام باعتباره قوة فاعلة محرّكة للأحداث.
- مدى نجاح سعيد مهران في تحقيق هدفه.



3	مدة الإنجاز	الأدب	المادة
5	المعامل	شعبة التعليم الأصلي : مسلك اللغة العربية	الشعبة أو المسلك

## دليل التصحيح

## أولاً: توجيهات خاصة بعملية التصحيح

يعد التصحيح محطة حاسمة في مسار عملية التقويم عامة، وفي الامتحانات الإشهادية خاصة، لأنها تعزز كل عمليات الامتحان السابقة وتتوجها، ولأنها تمثل نهاية مسار تراكمي من تحصيل المترشحات والمترشحين. وفي إطار الجهود المبذولة لإحكام تدبير ناجع لكل محطات الامتحان تنظيمياً ومنهجياً، وحرصاً على ضمان الموضوعية والمصادقية لإجراء التصحيح، واستثماراً لنتائج تقويم عملية التصحيح للسنوات الماضية، وتحقيقاً لمبدأ تكافؤ الفرص بين المترشحات والمترشحين، ومن أجل الوصول إلى تقديرات موضوعية ومنصفة، ومن أجل أن يكون الامتحان فرصة لتقويم الأداء الفعلي، وانسجاماً مع توجه تعزيز مدرسة الإنصاف وتكافؤ الفرص، نوجه عناية السيدات والسادة الأساتذة المكلفين والمكلفات بإجراء تصحيح الموضوع إلى الاسترشاد بالتوجيهات الآتية:

- ✓ الالتزام بالمسطرة المؤطرة لعملية التصحيح في مختلف مراحلها، كما يحددها دفتر المساطر، والتقيد بالإجراءات الخاصة بهذه العملية، وإنجازها على النحو الذي يحقق مبادئ الموضوعية والإنصاف وتكافؤ الفرص؛
- ✓ الحرص على إيلاء عملية التصحيح العناية المستحقة والحيز الزمني الكافي توخياً للدقة والموضوعية في تقدير أداء المترشحات والمترشحين؛
- ✓ الحرص على التقدير الموضوعي لأداء المترشحات والمترشحين، ومراعاة أوزان المستويات المهارية كما هي محددة في دليل التصحيح؛
- ✓ اعتبار عناصر الإجابة المقترحة في دليل التصحيح أرضية يستأنس بها في تقويم أداءات المترشحات والمترشحين واستحضار الصيغ الممكنة للإجابات المفترضة؛
- ✓ الحرص على تفادي التنقيط الإجمالي للموضوع، والتقيد بالتنقيط الجزئي، وتقدير الأداء بحسب وزن كل عنصر من عناصر الوضعية الاختبارية، كما هو مثبت في سلم التنقيط، ثم إثبات ذلك في ورقة التحرير؛
- ✓ الحرص على مراجعة احتساب النقط الجزئية بكل دقة قبل وضع النقطة الإجمالية.

ثانيا: عناصر الإجابة وسلم التنقيط

أولا: درس النصوص ( 14 ن )

1. مقدمة: ..... 2 ن

أ- تأطير النص: ( 1 ن )

يمكن للمترشح أن يتناول مقدمة مركزة يشير فيها إلى:

✓ السياق العام الذي نشأت فيه القصة في الأدب العربي الحديث بصفة عامة، وفي الأدب المغربي بصفة خاصة. ( ظهور الصحافة وأثرها في التعريف بتطور الأشكال الأدبية الحديثة: المقالة، القصة، المسرح، الرواية ... )

✓ دور الترجمة في التعريف بالفن القصصي وبأشكاله المختلفة في الأدب الغربي؛

✓ ذكر أهم رواد القصة في الأدب العربي الحديث في المشرق وفي المغرب: محمد حسين هيكل، محمود تيمور، نجيب محفوظ، سهيل إدريس، يوسف القعيد، زكريا تامر، عبد المجيد بن جلون، إبراهيم بوعلو، محمد برادة، أحمد بوزفور، عبد السلام البقالي ...

ب - فرضية القراءة: ( 1 ن )

صوغ الفرضية انطلاقا من العنوان والمقطع الأخير من النص.

( للأستاذ/ة صلاحية تقدير مدى استثمار المترشح للمشيرين في صوغ فرضية القراءة. )

2. العرض:

- تتبع أحداث القصة: ..... 2 ن

✓ تجمع النسوة في انتظار المولود الجديد؛

✓ تجمع الأطفال الصغار حول جدهم المريض؛

✓ تحدث الرجل العجوز إلى الأطفال عن الولادة وآلامها واسترجاعه ذكرى طفولته ومرحلة قوة الشباب؛

✓ انشغال النسوة بالمولود القادم وإحساس الرجل العجوز بالوهن والإهمال؛

✓ الفرحة تعم البيت لحظة ازدياد المولود الجديد.

- التحليل

- الشخصيات: سماتها والعلاقات فيما بينها ..... 2 ن

• الشخصيات وسماتها ( 1.5 ن )

✓ الرجل العجوز: طاعن في السن مريض منذ زمن طويل متأسف على أيامه التي انفرطت منه، استرجاعه ذكرى الطفولة وأيام الشباب، معاناته من آلام الشيخوخة والإهمال والإحساس بقرب النهاية. حب الأحفاد والتواصل معهم، سرد التجربة الخاصة في الحياة واستخلاصه معنى الحياة ( الفرح / الألم - البداية / النهاية - القوة / الضعف - الجمال / القسوة )

✓ الأطفال الصغار وخاصة الطفل عمر: يرتبط وجودهم في القصة بالحديث عن الولادة وألمها، الارتباط بالجد، تتبعهم لحظات الولادة وفرحهم بقدوم المولود المنتظر؛

- ✓ النسوة: قوى حاضرة في سياق القصة، عبر مساعدة المرأة من أجل الخلاص ومشاركتها فرحة الولادة، وفي استقبال المولود الجديد.
- ✓ الأم: تعيش لحظة المخاض وألم الولادة؛ توالي الصرخات في انتظار المولود الجديد، ابتسامة بمجئ المولود الجديد.
- ✓ المولود: شبيه بالجد ( رمز لاستمرار الحياة ) .
- ✓ يمكن قبول كل إجابة أشار فيها المترشح أيضا إلى قوى فاعلة مساهمة في تحريك الحدث كشخصيات غير آدمية فاعلة في تطوره (المرض، الشيخوخة، الولادة )
- العلاقات بين الشخصيات: (0.5 ن )
- ✓ الجد والأحفاد: علاقة قرابية، تظهر في الحرص على تربية الأبناء وتوعيتهم بأسلوب الحياة وبقساوتها. وحب الجد لأحفاده لأنهم يمثلون استمرار الحياة وتجدها.
- ✓ المرأة والنسوة: علاقة صداقة وتعاون وتعاضد.
- ✓ الجد والوليد: علاقة قرابية توجي بالاستمرار.

الزمان والمكان ..... 2ن

• الزمان: ( 1 ن )

\* زمن الكتابة: سنة 1988.

\* زمن القصة:

- الماضي الذي عاشه الرجل العجوز منذ طفولته إلى أن هرم ( توظيف تقنية الاسترجاع لتكسير خطية الزمن).

- الحاضر: انتظار المولود الجديد- سرد الجد لتجاربه الخاصة في الحياة ومعاناته من آثار الشيخوخة.

• المكان: ( 1 ن )

. الغرفة الصغيرة: فضاء مغلق تجمعت فيه النسوة، عرف لحظات انتظار المولود الجديد.

. الغرفة الثانية: فضاء مغلق تجمع فيه الأطفال حول الجد المنهك بآثار الشيخوخة.

. البيت: فضاء عام تجري فيه أحداث القصة( سرد الجد تجاربه الخاصة- حدوث الولادة...)

صيغ العرض: ..... 3ن

• السرد: (1 ن )

. اعتماد الرؤية من الخلف - ضمير الغائب هو المهيمن - الأفعال الموظفة: ما يدل على

الحركة والثبات

• الوصف ووظيفته: ( 1 ن )

أداة تساهم في إبراز ملامح الشخصيات الخارجية والداخلية. ومن وظائفه: الكشف عن آلامها وآمالها في الحياة وكذا إبراز الحيرة التي تصيبها...

• الحوار ووظيفته: (1 ن )

- حوار خارجي: تجلى في حديث الرجل العجوز مع الأطفال الصغار، وتساؤل الحفيد الأكبر عن تسمية المولود الجديد.

- حوار داخلي: تجلى في حديث الشيخ مع نفسه وتفكره أيام كان طفلا صغيرا وحينما كانت أمه تصيح به قبل ولادته وخروجه إلى الوجود.

- الوظيفة: الخارجي (الإسهام في تنامي الحدث - الكشف عن أطراف الحوار - نقل الأحداث الواقعية ... ) الداخلي (الكشف عن نفسية الشيخ عندما كان صبيا وعندما أصبح هرما مريضا عاجزا، وتجربه مرارة الكبر والعجز، وخوف النساء من تداعيات الولادة.)

اللغة والأسلوب: 1.....

- لغة تستند إلى ما هو متداول في المجتمع المغربي من عادات وتقاليد لاتزال سارية المفعول زمن كتابة النص السردي.

- الأساليب: توظيف الأسلوب الخبري الذي يهدف إلى نقل الحدث لإخبار المتلقي ووضعه في الصورة.

التركيب: تركيب نتائج التحليل والتحقق من فرضية القراءة ..... 1 ن

3. الخاتمة: إثبات انتماء النص إلى فن القصة..... 1 ن

ثانيا: دراسة المؤلفات ( 6 ن )

التقديم: 2 ن .....

\* تقديم مناسب للموضوع من مثل:

✓ التعريف الموجز بالرواية وصاحبها والإشارة إلى موضوعها (1 ن)

✓ الإشارة إلى أن المقطع يمثل الوضعية البدئية ( الخروج من السجن). (1 ن )

العرض: 3.....

• قرار سعيد مهران تحدي الجميع، ومواجهته الأشخاص الذين يجسدون الخيانة في أقبح صورها (نبوية

وعليش) وخيانة رؤوف علوان للقضية/ وإحساس سعيد مهران بالهزيمة والفشل والضياع.(1.5 ن)

• مدى تحقيق سعيد مهران لهدفه.( الفشل/ النهاية المأساوية ) (1.5 ن )

الخاتمة: 1.....

• تركيب نتائج التحليل، وإبداء الرأي الشخصي بخصوص مسار سعيد مهران.